

محاضرة: الكتاب المدرسي



تعريفه : هو أداة صممت للاستخدام الصفي ، وأعدت بعناية من قبل خبراء مختصين في أحد ميادين المعرفة ، وجهزت بوسائل تعليمية مفيدة.

أهمية:

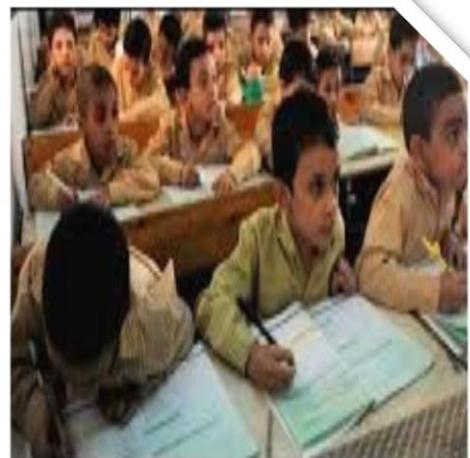
- ١ - **تفريد التعليم:** ساعد الكتاب على تفريذ التعليم ، فالطلاب يتباينون في سرعتهم في قراءته ، ذلك أن كلا منهم يقرأ بسرعة تتنق مع قدرته، كما أنهم يتباينون في اختيارهم للنصوص التي يقرءونها والتي تتلاءم مع رغباتهم وحاجاتهم وإمكاناتهم.
- ٢ - **تنظيم التعليم :** تساعد الكتب المدرسية على تنظيم التعليم فهي تحتوي على خبرات مختارة وأنشطة مقترحة وقراءات متخصصة وأسئلة وتمارين، فضلاً عن ذلك فان هذه الكتب يعدها خبراء متخصصون لأعمار زمنية معينة.
- ٣ - **تحسين التعليم :** ذلك أنها كثيراً ما تظهر معها أدلة مخصصة للمدرسين تتضمن كيفية تنفيذ الكتب المدرسية، أي تزودهم بالمعلومات والأفكار الأساسية لدراسة الموضوعات والمشكلات المقررة، وربما يوجههم إلى المراجع ومصادر المعرفة لمساعدة المدرس في عمله وتحسين كفاءته التدريسية.
- ٤ - **تنمية مهارات القراءة :** يستخدم الكتاب المدرسي بقصد تنمية مهارات القراءة عند الطلاب في ميادين المعرفة. إذا ما استخدمنا سليماً يصبح أداة قيمة في تعليم الطلاب كيف يقرءون قراءة معمرة فاحصة.
- ٥ - **الاقتصاد :** كلما استخدم الكتاب المدرسي أكثر وزادت عدد مرات استعماله انخفضت كلفة إذا ما قارنا كلفة ما يحتويه الكتاب المدرسي من صور وخرائط وجداول ورسوم بيانية بكلفة نفس هذه الأشكال والتي تظهر خلال الأفلام والكمبيوتر والسلайдات.



المحور الأول/كفاءة المؤلف .

يجب أن تتوفر في المؤلف عدد من الموصفات من بينها :

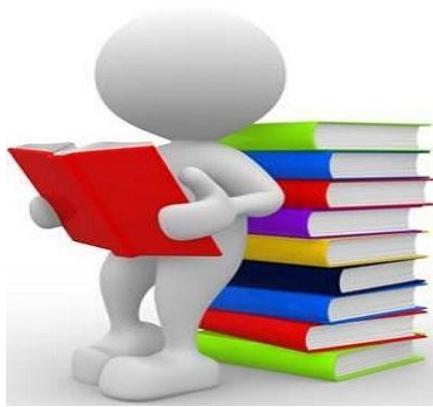
- ١- أن يكون المؤلف معروفاً بكتاباته العلمية والتربوية.
- ٢- أن يتتصف بالدقة والحياد والأمانة العلمية .
- ٣- أن يكون على وعي بواقع المجتمع وظروفه واتجاهاته.
- ٤- أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية.
- ٥- أن يقدم عنابة كافية في مقدمة الكتاب وفهرسه، لأن ذلك



المحور الثاني/مادة الكتاب ومحفظاه .

ان الموصفات التي ينبغي توفرها في مادة الكتاب هي :

- ١- أن تكون هناك علاقة تامة بين مادة الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهج وأهدافه.
- ٢- أن تراعي المعلومات الموجودة في الكتاب حاجات الطلاب وميولهم وخبراتهم وواقع مجتمعهم وفيها ما ينمي التفكير لديهم.
- ٣- أن يكون الكتاب موقعاً في اختيار محتواه حيث تكون منوعة وشاملة وليس فيها من الغموض والتعقيد أو الأخطاء العلمية واللغوية ما يؤدي إلى تقليل فائدته.
- ٤- أن تكون الوسائل الإيضاحية على اختلاف أنواعها كثيرة ومتعددة.
- ٥- أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة له في نفس المادة، لئلا يهمل الطالب ما تعلمه من معلومات وخبرات.



المحور الثالث: مقوئية الكتاب

وهي مدى التوافق الملائم بين المادة المقرؤءة من جهة وبين القارئ ن جهة أخرى.

المواصفات التي ينبغي توافرها في مقوئية الكتاب هي :

- ١ إن يكون سهل الأسلوب في لغته، متدرج في صعوبته.
- ٢ أن تكون موضوعاته وفصوله منظمة من الناحية التربوية والسيكولوجية.
- ٣ أن يكون أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، واضح الحروف، متقن الطباعة.

